المدرسة التجارية

ظهر في أوروبا ما بين فترة (1500 - 1750) تيار جديد من الأفكار الاقتصادية أطلق عليه مؤرخو الفكر الاقتصادي اسم "مدرسة التجاريين" (الميركانتيلية).

وهذه الكلمة مشتقة من كلمة Mercante الإيطالية والتي تعني التاجر وهي نفسها تعود الى الأصل اللاتيني Mercator

وقد تطور هذا التيار خلال مرحلة الانتقال من النظام الإقطاعي الى النظام الرأسمالي. ولم يتكون مذهب التجاريين على يد كتاب تخصصوا فقط في البحث الاقتصادي ولكن خصص أيضا مفكرين وسياسيين ورجال أعمال الذين لديهم تأثير في السياسات الاقتصادية.

كما كذلك لم يتكون هذا التيار دفعة واحدة ولكن خضع لتطور طويل وتشكلت آراء كل كاتب بالظروف وبالمصالح الخاصة لبلده. وفي هناك أفكار مشتركة بين كافة الكتاب و هذه الأفكار المشتركة هي التي يمكن تسميتها بأفكار مدرسة التجاريين.

ويتمثل الموضوع الأساسي للمدرسة التجارية في الإجابة عن السؤال التالي: ما الهدف لإغناء الأمة وإغناء الأمير الذي يجسمها وكيف التصرف من أجل تدعيم القوة السياسية والاقتصادية للدولة؟.

Scanné avec CamScanner

ولتحقيق هذا الهدف تعتمد المدرسة التجارية على المبادئ الأساسية التالية :

1- طبيعة الثروة :

يعتبر التجاريون النقود في صورة المعادن النفيسة و خاصة الذهب والفضة عنصر جوهري في تكوين الثروة او لم تكن مرادفا لها . وتقاس ثروة الأمة بما تحوزه الدولة من ذهب وفضة . فالمعدن النفيس وقوة الدولة توأمان لا ينفصلان . والوسيلة الأساسية لجذب المعدن النفيس هي التجارة الخارجية .
ويرى التجاريون أن الثروة ثابتة بمعنى أن تطور بلد ما وحصوله على الثروة يكون دائما على حساب بلد آخر وذلك سواء كان بالقوة (سياسة الاستعمارات) أو عن طريق الاكتشافات .

2- نظريتهم في السكان

التجاريون ينادون بضرورة زيادة وتضخم عدد السكان وخاصة في المدن وذلك بهدف :
- تقوية الدولة سياسيا وعسكريا .
- توفير يد عاملة كثيرة وتشغيلها في الصناعة والتجارة .
هم يشجعون ويمجدون العمل ويندد ون بالبطالة .

3- نظريتهم في الدولة :

يطالبون التجاريون بتدخل الدولة لتنظيم الحياة

Scanné avec CamScanner

الاقتصادية :

- بتنظيم فعاليات الأفراد بصورة لا تتضارب مع مصالح الأمة .
- يوضع الحواجز الجمركية بما يوافق مصلحة الأمة .
- بابتكار سياسات وطنية

ب - السياسات الاقتصادية في كل من اسبانيا، فرنسا وانجلترا

ب - الميركانتيلية الاسبانية :

تتبنى اتجاه معدني بحيث تعتمد على جلب و إدخال أكبر قدر ممكن من المعدن النفيس الى داخل البلد وأه تقوم الدولة باتخاذ كافة التدابير لمنع خروجه وذلك لأه ثروة البلد تقوم على مخزونها من الذهب . سياستها الاقتصادية كانت تقوم على اجراءات الحماية لتشجيع دخول الذهب ومنع خروجه .
- هناك خلط بين الثروة والاحتفاظ بالمعدن النفيس
أهم مؤلفي هذه المدرسة :
L. OKTIZ كتب 1558م لمنع خروج الذهب
D. de OLIVAKES كتب سنة 1621م لمنع دخول أقمشة أجنبية .

ج - الميركانتيلية الفرنسية :

ترى هذه المدرسة أه المتوجات الصناعية هي الوسيلة لثرائها (Colbert) . وبالتالي يجب وضع سياسة تدخلية (تدخل الدولة) لصنع نوعية جيدة للمتوجات المحلية .

Scanné avec CamScanner

- حماية الصناعات الناشئة.
- فرض ضرائب جمركية على المنتوجات الأجنبية
- انشاء صناعات حكومية.
- انشاء شركات تجارية.
- تطوير النقل.
- تشجيع الاستثمار.
- فتح أبواب المال بغض الحصول عليه عن طريق الفائض في الميزان التجاري بيع منتوجات صناعية.

أهم مفكرين المدرسة:

J. BODIN (1530 - 1596)
J. B. COLBERT (1619 - 1683)
J. LAW (1671 - 1729)

ب. المركانتيلية الإنجليزية:

انتهجت هذه المدرسة شعار فالنبع أنجز مما تشتري.
لتحقيق فائض في الميزان التجاري. وذلك عن طريق:
(لتحقيق فائض في الميزان التجاري. وذلك عن طريق:
- حماية التجارة (مساعدات للمصدرين وعوائق للمستوردين)
- مساعدات الدولة للشركات التجارية.
- تطوير وسائل النقل البحري.
- تشجيع الاستثمار.

أهم مفكري المدرسة:

- Thomas MUN (1571 - 1641) أول من وضع ميزان الأداءات
- W. Petty (1623 - 1687) انكليزي
- J. CHILD (1630 - 1699)

Scanné avec CamScanner

المدرسة الطبيعية

ظهرت المدرسة الطبيعية أو الفيزيوقراطية في فرنسا خلال فترة (1756م - 1780م) وذلك بظهور أشهر مؤلفات رائدها ف. كيني François Quenay المتمثلة في "المزارعون" عام 1756م و"الجدول الإقتصادي" عام 1758م.

وقد جاء هذا الفكر كأسلوب انتقادي لأفكار المدرسة التجارية وعليه فقد نادى الاقتصاديون الطبيعيون بضرورة الرجوع الى الأرض كونها المصدر الوحيد للثروة وذلك بعدما بدأ يأخذ النشاط الصناعي مكانة في الاقتصاد.

مصطلح المدرسة الفيزيوقراطية physiocratie

مصطلح إغريقي يتكون من physis: الطبيعة و cratie = Kratos = قوة.

وفيما تتمثل أفكار ومبادئ هذه المدرسة فيما يلي:

1 - <u>الثروة عند الطبيعيين:</u>

يؤكد ف. كيني أن المعدن النفيس ما هو إلا ثروة مالية ورمزية بينما الثروة الحقيقية تتمثل في الأشياء التي تشبع حاجات المجتمع ومصدرها الوحيد هي الطبيعة.

Scanné avec CamScanner

بمعنى الثروة = المنتجات الزراعية

وتنتج هذه الثروة في مجال الانتاج ولا في مجال التداول وبالأخص في مجال الانتاج المادي . وتعتبر الزراعة النشاط المنتج الوحيد . بينما التجارة هي نشاط ثانوي تبادل قيم خدمية فقط والصناعة تقوم بتحويل المادة التي خلقتها الطبيعة .

- تقاس الثروة بالناتج الصافي .

وهو عبارة عن الثروة الباقية من الانتاج الكلي بعد طرح الثروة المستهلكة .

ويرى الطبيعيون أنه من الممكن انتاج فائض زراعي لأن عمل المنتجين يكمله عمل الطبيعة . وأن الله سبحانه وتعالى هو وحده المنتج .

2- الجدول الاقتصادي .

يصف الجدول الاقتصادي لفرنسوا كيني الطريقة التي تتشكل وتتوزع بها الثروات داخل اقليم ما . فهو يبين أن الاقتصاد بمثابة دورة توجد فيها تدفقات بين مختلف الطبقات . وبحكمه طبيب الملك فهو يمثل تداول الثروات داخل الإقتصاد بدوران الدم داخل جسم الانسان .

ويتكون الاقليم حسب كيني من 3 طبقات :

Scanné avec CamScanner

- طبقة ملاك الأراضي: وهي الطبقة التي تدخر الأموال وتستثمر بها الأراضي وتتحمل نفقات الإستصلاح وتحسين الأراضي. طبقة غير منتجة لكن يجب توفير لها الأمن للحفاظ على أملاكها.

- الطبقة المنتجة وتتكون من المزارعون وتحقق هذه الطبقة الناتج الصافي الذي تدفعه في شكل ريع إلى ملاك الأراضي.

- الطبقة العقيمة: تشمل الحرفيين والتجار. فالحرفيين يقومون بتحويل المواد الأولية من شكل إلى آخر دون إضافة قيمة إليها.

وبينهم دوران بين هذه الطبقات الثلاثة وثلاثة أصناف من الموارد:

- التسبيقات العقارية: جزء من رأس المال المخصص لاستصلاح الأراضي وتحسينها.
- التسبيقات الأولية: جزء من رأس المال الذي يتمثل في أدوات الإنتاج المعمرة التي تستخدم في أكثر من فترة انتاجية: الآلات، المعدات ...
- التسبيقات السنوية: الجزء من رأس المال المخصص للحصول على المواد الأولية والتي تستخدم كلية في فترة انتاجية واحدة،

Scanné avec CamScanner

ويتوزع الناتج الصافي بين الطبقات الدولات على الشكل التالي :

- نفترض أن المملكة الزراعية أنتجت 5 مليار من الناتج
- " " الآلات مختلف .
- " " الأسعار ثابتة .
- " " التسبيقات الأولية 1 مليار .
- " " " السنوية 2 مليار .

. تكاليف الانتاج = 3 مليار .

الناتج الصافي : 5 - 3 = 2 مليار .

الطبقة المنتجة . طبقة الملاك الطبقة العقيمة

2 ... ربيع ... 2

1 ← مواد زراعية ← 2 ← مواد استهلاكية

1 ← مواد استهلاكية ← 1

1 ← مواد صناعية ← 1

1 ← مواد أولية زراعية ← 1

5

. من هنا نستخلص أن التداول وسيلة لتوزيع الناتج الصافي بين الطبقات وبفضله تتحقق شروط تجديد الانتاج

3 - نظرية التجارة :

يدعو الفكر الطبيعي الى تطبيق السياسة الات التي تركن على دعه يعمل ، دعه يمر . فنظريتي أنه أحسن وسيلة لتوزيع الثروة المنتجة في الزراعة وزيادتها هي ترك التداول حر (داخل وبين الأمم) .

Scanné avec CamScanner

وتكون فكرة حرية التجارة عند لهم على المفهوم الطبيعي للنظام الآلي. كما هذه المدرسة أن هناك قوانين طبيعية دائمة تحكم المجتمع وتسير النشاط الآلي بانتظام بالغ. وتنتج عن هذه القوانين الطبيعية حقوقا تتمثل في:

- تمتع الإنسان بحق الملكية الفردية.
- الحرية الآلية.
- الأمن.

⇐ فهناك توازن طبيعي يتحقق دون تدخل الدولة. لأن هناك انسجام بين مصالح الفرد ومصلحة المجتمع.

فحرية التبادل ستؤدي الى بيع منتجات زراعية بسعر جيد un bon prix وذلك نتيجة زيادة الطلب عليها بينما غلق الحدود سيؤدي الى انخفاض أسعارها وجلب النقد للبلاد.

Scanné avec CamScanner

المدرسة الكلاسيكية

ولدت المدرسة الكلاسيكية (أو التقليدية) في انجلترا المتقدمة صناعيا وتجاريا بأواخر القرن الثامن عشر. كانت تتميز هذه المرحلة بتطور الرأسمالية الصناعية، تحول الانتاج الحرفي الى انتاج كبير يعتمد على الآلة و ظهور اكتشافات واختراعات كبرى في انجلترا.

والفكر الإقتصادي التقليدي كان عبارة عن خطاب اقتصادي مهيكل يبحث في تفسير ثراء الأمم التي عرفتها الثورة الصناعية الأولى وكذلك تفسير ديناميكية المجتمع الصناعي الرأسمالي الذي كان في طور الولادة.

من بين رواد المدرسة الكلاسيكية نذكر:

- Adam Smith (1723 - 1790)
- D. Ricardo (1772 - 1812)
- T. Malthus (1766 - 1834)
- J.B. SAY (1767 - 1832)
- J.S. Mill (1806 - 1873)

نلاحظ أن هذه المدرسة دامت وسيطرت حوالي 100 سنة.

بدأت مع بحوث آ. سميث حول طبيعة وسبب ثراء الأمم عام 1776م و انتهت بمؤلف ج.س. ميل J.S.Mill حول مبادئ الاقتصاد السياسي سنة 1848م.

Scanné avec CamScanner

كل مفكري المدرسة التقليدية ساهموا في انتاج جسد النظرية الاقتصادية و بالتالي أصبح حديثهم الانسجام السببي حكم اجتماعي يتعلق موضوعه بالمالية الاقتصادية بحيث يهتم بدراسة الظواهر الخاصة بالانتاج، التبادل و توزيع الناتج الإجمالي.

I. المبادئ العامة للمدرسة الكلاسيكية :

- المفكرون الكلاسيكيون الاقتصاديون التقليديون طبيعيون، يؤمنون بالقوانين الطبيعية التي تسير المجتمع و هذه القوانين قوانين موضوعية لا يمكن تغييرها فهي ثابتة. و بالتالي لا يمكن تغيير النظام الرأسمالي.

- تعبر المدرسة الكلاسيكية عن الإتجاه الليبرالي لأنهم يؤمنون بحرية الفرد (مبدأ دعه يعمل، دعه يمر) و الحرية الأن تعني: حرية التجارة الداخلية والخارجية، حرية التعاقد و حرية ممارسة أي مهنة و حرية العمل.

- يعتقدون على عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي. يقتصر دور الدولة في: تحقيق الأمن، ضمان العدالة، الدفاع عن الوطن.

- يؤمنون بمبدأ المنافسة الحرة ايمانا مطلقا. المنفعة الشخصية محرك النشاط الاقتصادي. المنافسة الحرة تخدم مصلحة المجتمع بأسره.

Scanné avec CamScanner

- تقتصر وظيفة النقود لديهم أداة لتسهيل عمليات التبادل فقط . فهي حيادية لا تؤثر على النشاط الاقتصادي .

- العمل مصدر الثروة عند الكلاسيك .

إسهامات مفكري المدرسة الكلاسيكية :

1. إسهامات آدم سميث :

- نظرية القيمة - العمل .

- حسب سميث مصدر الثروة هو العمل البشري .
- فالعمل البشري يؤدي الى زيادة قيمة المنتجات .
- الثروة = جميع الخيرات المادية التي يتم انتاجها في الزراعة والصناعة .
- تقسيم العمل مصدر ثراء الأمم . لأنه يؤدي الى تخصص قوة العمل ⇐ تحسين القوى الانتاجية للعمل ⇐ رفع المردود ⇐ الى زيادة في الحفاظ و الابتكار .
- كل سلعة لها قيمة تبادلية وقيمة استعمالية . ترتبط القيمة الاستعمالية بالمنفعة التي تجنيها الساكنة للمجتمع . بينما القيمة التبادلية تتعلق بكمية العمل الضرورية لإنتاج السلعة .

Scanné avec CamScanner

5- توزيع الدخل عند سميث :

يتوزع الدخل حسب سميث على 3 طبقات اجتماعية :

العمال ← الأجور .

أصحاب رأس المال ← ربح

ملاك الأراضي ← ريع .

الأجر : هو يعرف بما هو ضروري للعامل حتى يغطي معيشته . ويتحدد حسب العرض والطلب .

الربح : هو عائد رأس المال المستثمر .

الريع : عائد الأرض (سعر استغلال الأرض)

6- نظرية التوازن :

يؤمن سميث باليد الخفية التي تجعل أن السوق تنظم نفسها بنفسها . بتحقيق المصالح الفردية يتم تحقيق المصلحة العامة (مصلحة المجتمع) - فالمنافسة بين المنتجين تحقق التوازن الآلي .

7- نظرية الفوائض :

أساس الفوائض هو تراكم رأس المال بشرط أن يتحقق في استثمارات جديدة .

فـ الأرباح ← الدخل ← الاستثمار ← الانتاج ← الأرباح ← التراكم ← الفوائض ← تحقيق المصلحة العامة

كما يكمن سر التقدم الآن أيضا في ازدهار المنافسة واستمراره وأيضا في اتباع سياسة تشجيع العمل والاختراع

Scanné avec CamScanner

- نظرية سميث في التجارة الخارجية:

أول اقتصادي فكر في التقسيم الدولي للعمل أين كل بلد يجب أن يتخصص في انتاج المنتوجات التي لديه فيها تكاليف مطلقة بالنسبة للبلد الآخر.

2- إسهامات د. ريكاردو:

a- نظرية قيمة - عمل.

يتفق ريكاردو مع سميث في أن مصدر قيمة الشيء هو العمل الانساني. وأن كل سلعة لها قيمة تبادلية وقيمة استعمالية.

ثم ريكاردو يفرق بين العمل المباشر والعمل الغير المباشر.
العمل المباشر هو العمل المبذول مباشرة من طرف الانسان بينما العمل الغير المباشر هو عبارة عن القيمة المضافة للسلعة بواسطة استعمال الآلات في العملية الانتاجية (العمل المبذول من طرف الآلات والمعدات عند استعمالها)

د- نظرية المردوديات المتناقصة (أو قانون تناقص الغلة)

يعني أنه كلما زاد عدد السكان تتناقص المردود. وذلك نتيجة لندرة الأراضي الخصبة.

ج- نظرية التجارة الخارجية:

اهتم ريكاردو بنظرية الدخل لسنغ السنوية. وتحليل هذه النظرية هو أن على كل دولة أن تختار من بين مادتين

Scanné avec CamScanner

الانتاج المادة الى تقلل فيها أفضلية نسبية أي أن تكون تكاليفها النسبية أقل من تكاليف دولة أخرى

3- إسهامات ر. مالتس R. MalThus

لاحظ مالتس عدم التوازن بين ارتفاع عدد السكان الذي كان من شكل متوالية هندسية والتطور تزايد مواد المعيشة الى تحتاجها البشرية الذي كان من شكل متوالية حسابية.

ورأى أنه على المدى البعيد سيؤدي عدم التوازن هذا الله بين عدد السكان والإمكانيات الغذائية الى ظهور مجاعة كبيرة.

4- إسهامات ج. ب. ساي. J.B. SAY

يؤكد ساي من جهة تماشيا أنه لا يمكن أن تكون أزمات فائض الانتاج في الاقتصاد لأن العرض يخلق طلبه الخاص (كل منتوج مباع) فالسوق يقوم بتنظيم ان تلقائي وذلك من طريق تعديل العرض والطلب دون تدخل الدولة.

كما لا يمكن أن تكون هناك البطالة أيضا لأن سعر العمل (الأجر) يمكن تعديله ارتفاعا أو انخفاضا حسب وضعية سوق العمل. فالأجر يتحدد بالطلب والعرض على اليد العاملة.

Scanné avec CamScanner

المدرسة الماركسية

ظهرت اتجاهات الإشتراكية العلمية بصدور كتابات ك. ماركس K. MARX و ف. إنجلز F. ENGELS.

ولد كارل ماركس سنة 1818م وتوفي عام 1883م.

أهم مؤلفاته "رأس المال"

يعتبر ماركس كآخر الاقتصاديين الكلاسيك لكون تحليله الات يقترب من تحليل ريكاردو.

الماركسية خطاب اقتصادي انتقادي لأسلوب الانتاج الرأسمالي. يرى ماركس أن النظام الرأسمالي يضاعف عبلية استغلال الانسان ويتسبب في ظهور أزمات اقتصادية داخل الانتاج. ولاحظ ماركس أن الثورة الصناعية أدت الى زيادة الانتاج وأدت الى ظهور زيادة في البؤس. الناتج عن الأزمات المتعاقبة للنظام الرأسمالي.

تجسدت عطاءات ماركس الإقتصادية في وصفه للنظام الرأسمالي وتحليله لأزمات هذا النظام الذي حكم عليه بالزوال وتنبؤه بنظام سيوجد على أنقاضه بعد المرور بالإشتراكية.

وفيما يلي يمكن تلخيص أهم الأفكار الاقتصادية لماركس فيما يلي:

Scanné avec CamScanner

1- نظرية القيمة في العمل :

ترى المدرسة الماركسية أن مصدر القيمة هو العمل. وتتحدد قيمة السلعة بكمية العمل الضروري اجتماعيا. وتتكون كمية العمل ~~المتجسد~~ المتجسد في السلعة من :

- العمل المباشر أي العمل الحي وهو ذلك العمل المنجز من طرف قوة العمل (العامل) ويطلق عليه أيضا رأس المال المتغير. ويرمز له بـ V .
- العمل الغير المباشر وهو عمل ميت متجسد في انتاج الآلات والمعدات والمباني. يطلق عليه أيضا رأس المال الثابت ويرمز له بـ C .

وتتمثل قيمة الرأس المال الاجمالي المستعمل في عملية الانتاج في $m = c + v$

- ويطلق على العلاقة ~~[illegible]~~ $\frac{c}{v}$ = التركيب العضوي لرأس المال ويرمز له بـ K

يرى ماركس أنه كلما زاد التقدم التقني زاد استعمال الآلات والمعدات الحديثة بمعنى $c \uparrow$ زيادة انتاجية العمل $\Rightarrow$ لا سعر السلعة $\Rightarrow$ لا V وبالتالي فالتقدم التقني يؤدي دائما الى $\frac{c}{v} \uparrow$.

2- نظرية الاستغلال (تكون القيمة الزائدة)

أخذ ماركس فكرة الكلاسيك التي تعتبر أن العمل سلعة ينتج تبادله في السوق . وعليه يكون عرض العمل أكبر من الطلب

Scanné avec CamScanner

عليه سيؤدي ذلك الى انخفاض الأجور.

ويسمي ماركس الفرق بين الأجر والعمل الفعلي المنجز بفائض القيمة (أو القيمة الزائدة) فهي عبارة عن العمل الإضافي بدون أجر. ويرمز لها ب Pl.

ويرى ماركس أن قانون فائض القيمة هو القانون الاقتصادي الأسلوب الانتاج الرأسمالي. بمعنى أن ديناميكية النظام الرأسمالي تتأسس على استغلال العمال:

مثال: يوم العمل = 10 ساعات

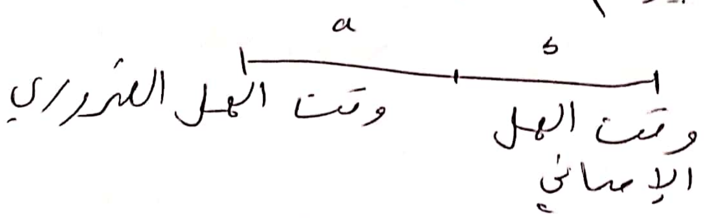

أجر العامل = 4 ساعات = a

القيمة الزائدة للرأسمالي = 6 " = b

يشكل تخصيص فائض القيمة أساس استغلال العمال من طرف الرأسمالي. فالعامل لا يتحصل إلا على جزء صغير من القيمة التي يخلقها بينما يأخذ المالك الباقي على شكل فائض القيمة.

3- معدل الإستغلال:

يعرف ماركس معدل الاستغلال (معدل ~~القيمة~~ فائض القيمة) على أنه العلاقة ما بين Pl فائض القيمة و V رأس المال المتغير. ويرمز له ب Pl'

$$rl' = \frac{rl}{v}$$

يعبر هذا المعدل عن فائض القيمة للرأسماليين و أجور العمال. فهو موضوع صراع دائم بين الرأسمال و العمل. وذلك لأنه كلما كان فائض القيمة عال كلما انخفضت أجور العمال.

و في هذا الصراع يستعمل الرأسمالي كل الوسائل لزيادة فائض القيمة:

- تطويل مدة العمل اليومي دون تغيير في الأجور و ذلك يؤدي الى زيادة فائض القيمة المطلقة.
- استعمال آلات حديثة (المكننة) وذلك لزيادة انتاجية العمل وتقليص سعر السلع مما يؤدي الى تخفيض الأجور.
- تكثيف العمل خلال اليوم مما يؤدي الى زيادة القيمة المنتجة وبالتالي زيادة rl المطلقة. وكذلك الى زيادة انتاجية العمل و r فائض القيمة النسبية.

4 - ميل معدل الربح الى الإنخفاض:

معدل الربح هو المعدل الذي يحصل عليه الرأسمالي و يرمز له بـ r.

$$r = \frac{rl}{c+v}$$

اذا قسمنا الطرف الأعلى و الأسفل على v

$$r = \frac{\frac{rl}{v}}{\frac{c}{v}+1}$$

نتحصل على:

Scanné avec CamScanner

بمعنى أن

$$r = \frac{r_0'}{\frac{c}{V} + 1}$$

من هذه المعادلة استنتج ماركس أن التقدم التقني (أي استخدام الآلات الحديثة) سيؤدي بالضرورة الى رفع التركيب العضوي لرأس المال أي $K = \frac{c}{V}$ بمعنى زيادة c الرأس المال الثابت وتخفيض الرأس المال المتغير v مما يؤدي الى تقليص الطلب على العمل.

واذا ارتفع $\frac{c}{V}$ فهذا سيؤدي الى انخفاض معدل الربح.

د- تراكم رأس المال :

يرى ماركس أن تراكم رأس المال هو عبارة عن تحويل فائض القيمة الى رأس مال ثابت ورأس مال متغير وشراء لرأس المال الثابت c الى زيادة انتاجية العمل.

لتراكم رأس المال نتيجتين متناقضتين :

- من جهة زيادة الطلب على العمل وبالتالي تراكم رأس المال هو خالق للشغل.
- من جهة أخرى الى زيادة في انتاجية العمل c في $\frac{c}{V}$ وبالتالي لا نسبيا في الرأس المال المتغير v والذي يعني تقليص الطلب على العمل نسبيا.

ومنه استنتج ماركس أن تراكم رأس المال هو مصدر

Scanné avec CamScanner

للشغل فوضوية العامل تتدهور كلما تراكم رأس المال.
تراكم رأس المال ⇐ البطالة والبؤس والفقر.
والرأسماليين يتخلون تواجد جيش من البطالين
للحفاظ على الأجور في أدنى مستواها ممكن. ولكن
هذا يعيق الطلب على المنتجات مما يؤدي الى
ظهور أزمات فائض الانتاج.

6- الأزمات تكاثرنا تطور الرأسمالية:

استنتج ماركس أن تنقير الطبقة العاملة وانخفاض
معدل الربح يؤديان الى أزمة فائض الانتاج.
- يعود تنقير الطبقة العاملة الى تخفيض الأجور والبطالة
مما يؤدي الى انخفاض الاستهلاك وبالتالي فائض في
الانتاج.
- لما يقدر الرأسماليون أن معدل الربح أصبح ضعيف، يحجم
عن تحويل فائض القيمة الى رأس المال وبالتالي يرفضون
تراكم رأس المال مما يؤدي الى وقوف النمو الاقتصادي
ظهور أزمة اقتصادية.
مسببات الأزمات الات في النظام الرأسمالي هو:
- ارتفاع التركيب العضوي لرأس المال.
- تراكم رأس المال.
- ميل معدل الربح الى الانخفاض.
مما ينتج عنه: الزيادة في البطالة، فائض في الانتاج ⇐
أزمة اقتصادية.

Scanné avec CamScanner